تأثير منهج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الجوالة

عمران علي عباس
جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Imraniamran1983@gmail.com

المستخلص:

ظهرت أهمية البحث في دراسة التعلم التعاوني الذي قد يؤثر على عينة البحث وذلك من خلال التفاعل الإيجابي بين التلاميذ في صورة اعتماد إيجابي،اذ تكمن اهمية البحث إلى ان التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تبين أنه لا توجد إلا الطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح اللفظي وعرض نموذج للأداء من جانب التدريسي دون أدنى مشاركة فعالة من قبل المتعلم ودون مراعاة لما بين المتعلمين من فروق فردية من حيث قدراتهم ومستويات تفكيرهم وأداؤهم ، وهذا ما دفع الباحث الى استخدام (تأثير منهج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الجوالة) واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة لملائمته طبيعة الدراسة ، في حين شمل مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الاولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى ، للعام الدراسي (2022-2023) البالغ عددهم (250) طالب ، اما عينة البحث تم اختيارها بطريقة القرعة ، ومن ثم تقسيم العينة إلى مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة، وبنسبة (9،6%) من مجتمع البحث، وتم تحديد المجموعة التجريبية، والمجموعة الثانية الضابطة وبواقع (12) طالب لكل مجموعة، وكان المنهج التعليمي متكون من (8) وحدات تعليمية بواقع وحده تعليمية واحده اسبوعيا ، وبعدها تم اجراء الاختبار البعدي والحصول على النتائج التي تم معالجتها احصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، اما في الباب الثالث المتمثل بعرض وتحليل ومناقشة النتائج للمتغيرات المبحوثة.

الكلمات المفتاحية: المنهج التعليمي، التعلم التعاوني ، المهارات الكشفية ، مرحلة الجوالة .

The effect of an educational curriculum using a cooperative learning style in learning some scouting skills for the mobile stage

Imran Ali Abbas
University of Diyala/ College of Physical Education and Sports Sciences
Imraniamran1983@gmail.com

Abstract:

The importance of the research is represented in studying the most important recreational activities that I was able to identify in the research, through the use of some educational skills, to identify their actors in the scouting skills of the rangers, as there is an important problem in the research. There are severe differences in recreational studies, France, traditional recreational studies, and the researcher thought about Try them In delving into the use of a curriculum in recreational activities according to the cooperative learning method and its effectiveness in learning some scouting skills for the rangers, the objectives of the research included (preparing a curriculum for recreational activities for the rangers, identifying the effect of the educational curriculum for the sample (the rangers), and the researcher used the experimental method in the style of the two groups. The experimental and control equivalents were compatible with the nature of the study, while the study population included first-stage students/ College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala, for the academic year (2022-2023), numbering (250) students. The research sample was chosen by lottery, and then the sample was divided into two groups, one experimental and the other control, with a percentage of (9.6%) From the research community, the experimental group and the second control group were identified, with (12) students for each group. The educational curriculum consisted of (8) educational units, one educational unit per week. After that, the post-test was conducted and the results were obtained, which were processed statistically using the bag. Statistics (SPSS), and in the third section, which represents the presentation, analysis and discussion of the results of the variables investigated.

المقدمة:

ان كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في وقتنا الحاضر جزء لا يتجزأ من التربية العامة لها أهدافها الخاصة والتي تسير جنباً إلى جنب مع الأهداف العامة للتربية والتعليم ، فهي لم تعد مجرد تدريب بدني يمارسه الفرد عدداً من المرات بل هي محاولة جادة لتربية الفرد تربية شاملة متزنة بدنياً وانفعالياً ومعرفياً فحددت لها أهدافاً عامة تسعى لتحقيقها من خلال برامجها المختلفة باستخدامها لأحدث النظريات والأساليب وقد أدى ذلك التغيير والتطور في مفهوم التربية الرياضية إلى إحداث تغيير في مفهوم وأساليب التدريس المتبعة وأصبحت العملية التعليمية عبارة عن تفاعل مستمر بين المعلم والمتعلم من خلال توافر المواقف التعليمية التي تتمشى والفروق الفردية للمتعلمين بما تحقق الأهداف المنشودة .

وتعد طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية أي أنها تلعب دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها، لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة. وعلى الرغم من تعدد أساليب التدريس هنالك اسلوب مميز يساعد على شغل الطالب في عملية الاستكشافية وشغل الطالب في عملية استكشافية معينة وكذلك تنمية العلاقة الإيجابية بين الطالب والمعلم من خلال عملية الاكتشاف وأيضاً تنمية عملية التفكير والاستقصاء والاكتشاف بالإضافة إلى تنمية الصبر لكل من الطالب والمعلم عن طريق الممارسة، ونتيجة لهذه التطورات العلمية في مجال مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة وطرق تدريسها ظهرت أساليب حديثة للمتعلم تعتمد إلى حد كبير على ذاتية الطالب في التعلم وتراعي ما بين الطلاب من فروق فردية في القدرات العقلية والبدنية و المهارية والنفسية والاستعدادات . والتعاون والتنافس ظاهرتين من مظاهر العلاقات المتبادلة بين التلاميذ داخل الفصل، ففكرة تعاون ترجع إلى أن الناس الذين يعملون معاً (بالتعاون) يستطيعون أن ينجزوا أكثر من الناس التي تعمل بمفردها، وهذا مبدأ مؤسس في علم النفس الاجتماعي وقد أفاد مؤيدو التعلم التعاوني في الفصل زيادة الفوائد في نواحي مثل العلاقات البيئية بين أفراد المجموعة والثقة بالنفس وحب العمل والإنجاز لذا تكمن أهمية البحث في دراسة تأثير منهج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الجوالة

مشكلة البحث:

تتزايد الحاجة في وقتنا الحاضر إلى تطبيق الفكر العلمي والأساليب العلمية والتقنية في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية وأساليب تدريسها بهدف الوصول إلى مستويات الأداء وفقاً لقدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية، إن تنمية القدرات المهارية الكشفية لدى الجوالة أمر مهم في تطوير حياتهم

المستقبلية، ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث الخاصة بالعملية التعليمية في هذه المرحلة وكونة أحد تدريسيي مادة التربية الكشفية في الكلية. إذ لم تعد وظيفة المدرس مجرد تلقين المعلومات والحقائق بل زاد الوعي بأهمية استخدام أساليب حديثة في الفصل الدراسي ومن هذه الأساليب(التربية التفاعلية) التي تجعل التلميذ متعاوناً مشاركاً فعالاً نشطاً في العملية التعليمية لا مجرد متلق للمعلومات والحقائق والتعاون والتنافس ظاهرتين من مظاهر العلاقات المتبادلة بين التلاميذ داخل الفصل، ففكرة تعاون ترجع إلى أن الناس الذين يعملون معاً (بالتعاون) يستطيعون أن ينجزوا أكثر من الناس التي تعمل بمفردها، وهذا مبدأ مؤسس في علم النفس الاجتماعي وقد أفاد مؤيدو التعلم التعاوني في الفصل زيادة الفوائد في نواحي مثل العلاقات البيئية بين أفراد المجموعة والثقة بالنفس وحب التعلم والإنجاز وارتأى الباحث محاولاً منه في الخوض في تأثير نهج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الكشفية لمرحلة الجوالة

أهداف البحث:

التعرف على تأثير منهج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الكشفية للجوالة

فرض البحث:

1- هناك فروق ذات دلاله احصائية معنوية بين الاختبارين القبلية والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في فاعلية أسلوب التعلم التعاوني.
2- هناك فروق ذات دلاله معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الكشفية للجوالة وفقا لأسلوب التعلم التعاوني.

منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة السنة الدراسية الاولى في كلية التربية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (34) طالب، و باستخدام طريقة القرعة في اختيار العينة، ومن ثم قسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة، وبنسبة (70%) من مجتمع

البحث، بعد استبعاد(10) طلاب لغرض التجربة الاستطلاعية، وتم تحديد المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة وبواقع (12) طالب ، والجدول (1) يبين توزيع العينة حسب المجموعتين التجريبية والضابطة

الجدول (1)يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب المستخدم لتعليم بعض المهارات الكشفية

ت	المجموعات	الاسلوب التدريسي المستخدم	عدد الجوالة
1	المجموعة التجريبية	منهج للأنشطة الترويحية وفقاً لأسلوب التعلم التعاوني	12
2	المجموعة الضابطة	الاسلوب التقليدي للمدرس	12
3	الاستطلاعية		10
4	المجموع		34

التصميم التجريبي :

استخدم الباحث التصميم الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي) ، وفقاً لهذا التصميم قسم الباحث عينة البحث إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة ، المجموعة الأولى التجريبية وبواقع (12) طالب ، والمجموعة الثانية الضابطة بواقع (12) طالب.

تجانس عينة البحث:

تم اجراء عملية التجانس لأفراد عينة البحث في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة) بتاريخ 2023/2/10 والجداول (2-3) توضح ذلك.

الجدول (2) يبين التجانس لأفراد عينة البحث للمجموعة التجريبية

المجموعات	القياسات والاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء	الدلالة
المجموعة الكشفية	العمر	(سنة)	18.5	19	1.222	37.0	غير معنوي
	الطول	(سم)	170.2	170	5.6	77.0	غير معنوي
	الكتلة	(كغم)	62.3	61	4.12	0.57	غير معنوي

الجدول (3) يبين التجانس لأفراد عينة البحث للمجموعة الضابطة

المجموعات	القياسات والاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء	الدلالة
المجموعة الضابطة	العمر	(سنة)	19.56	19	6.66	37.0	غير معنوي
	الطول	(سم)	160.02	161	5.39	0.39	غير معنوي
	الكتلة	(كغم)	59.19	60.5	19.42	0.48	غير معنوي

من الجداول(3,2) يتضح ان افراد عينة البحث كانوا متجانسين في متغيرات العمر والطول والكتلة، وذلك لان قيمة معامل الالتواء انحصرت ما بين(**+1، -1).**

التكافؤ في متغيرات البحث

التكافؤ في الاداء الفني

من اجل تكافؤ مجموعتي البحث في الاداء الفني استخدم الباحث بعد تحليله لمحتوى المصادر العلمية في مجال بحثه بالاعتماد على الاختبارات الكشفية المهارية التي اعدها (أُثيــر خليل ابراهيم السوداني) ، اما عملية تقويم الاداء الفني (الملاحظة العلمية التقنية) في المهارات الكشفية ، فقد استخدم الباحث آلة تصوير فيديوية نوع (SONY) مثبتة على بعد (5) امتار عن مكان الاداء وعلى ارتفاع (1.20) متر ، وقد تمت عملية التصوير على الاختبار القبلي بعد اعطاء مجموعة احماء كافٍ ، وبعد الانتهاء من اختبار الاداء الفني ، قام الباحث بعرض الاداء بوساطة (الفيديو CD) على السادة المحكمين ، بعد اعطائهم استمارة تقويم فن الاداء لهذا الغرض ، اذ قام الخبراء بإعطاء درجة من (5) لكل طالب وحسب استمارة تقويم الاداء من اجل تقويمها وذلك عن طريق الاعادة والعرض البطيء بوساطة جهاز (الفيديو CD)، وتم استخراج الوسط الحسابي بين درجات الخبراء الثلاثة لكل طالب ، وأجرى الباحث بمساعدة فريق العمل اختبارات المهارية الكشفية القبلية على مجموعتي البحث واختباراتها بتاريخ 2023/1/30 .

وسائل جمع البيانات والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

الأجهزة المستعملة في البحث:

1-أقراص (CD) ليزرية نوع (prince) عدد (10) صينية .
2- ساعة توقيت عدد (2) .
3- ميزان طبي دقيق لقياس الاوزان مع مقياس متدرج لقياس الاطوال .
4- سجلات واقلام.
5- خيم كشفية.
6- عصي وحبال عدد20.
7- شواخص عدد (8).
8- علامات تسجيل أرقام المتعلمين واشرطة لاصقة ملونه .
9- مسطرة مدرجة.

10- طباشير + بورك .

11- استمارة تفريغ البيانات.

وسائل جمع المعلومات:

1- المراجع والمصار العربية والأجنبية-الملاحظات-الاختبار والقياس.

2- أسماء السادة المحكمين لتقويم الأداء الفني لمهارة نصب الخيمة والعقد والدورات.

إجراءات البحث الميدانية:

تضمنت إجراءات البحث ما يأتي:

- تحديد الاختبارات المعنية.
- التجارب الاستطلاعية.
- التجربة الرئيسة.

الاختبارات المهارية لمادة التربية الكشفية:

تم تحديد الاختبارات المهارية الكشفية المستعملة في البحث على وفق مفردات مادة الكشافة المنهجية المقررة لطلبة المرحلة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى، ولكون الباحث أجرى بحثه خلال الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية لذا تم اختيار المهارات التي تدرس خلال هذه المدة وفقاً لتسلسل المنهج لإجراء الدراسة عليها، وهذه المهارات هي:

- نصب الخيمة.
- عمل بوابة.
- الدورة المقصية.
- الربطة الوتدية.

2-7-2 تحديد الاختبارات للمهارات قيد البحث :

اعتمد الباحث على استمارة تقييم الأداء للمهارات الكشفية من خلال الاطلاع على المصادر تم استخلاص مجموعة من الاختبارات وتم تحديدها وعرضها في صورة استبيان على مجموعة من الخبراء المختصين لغرض تحديد الاختبارات المهارية المناسبة واقتصرت على الاختبارات المهارية الآتية

1.نصب الخيمة على الوجه الداخلي: قياس مستوى اداء مهارة نصب الخيمة.

2.عمل بوابة المدخل: قياس مستوى اداء مهارة البوابة.

3. الربطة الوتدية : قياس مستوى أداء مهارة الربطة الوتدية.

4. أداء الدورة المربعة: قياس مستوى أداء مهارة الدورة المربعة .

التجربة الرئيسية للبحث:

لغرض تحديد مستوى أداء عينة البحث قام الباحث بإجراء التجربة كما يأتي :

إجراء الاختبارات القبلية:

ان الفرق بين القياسات أو الاختبارات القبلية والبعدية (المتغير التابع) يعود الى نتيجة استخدام المتغير المستقل (البرنامج التعليمي مثلا) ، لذلك فان معدل التحسن يكون باستخراج الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي" (خيون،2002، 41).إذ تم اعطاء وحدة تعليمية واحدة لعينة البحث حول المهارات الكشفية من قبل مدرس المادة فضلا عن الاداء العملي قبل الشروع بالاختبار القبلي وأُستخدم الأسلوب الاعتيادي (التقليدي) في التدريس ، وبعد ذلك تم اجراء الاختبار القبلي على افراد العينة (المبتدئين) وتصوير(*) أداء المحاولات من اجل تقويم الاداء للمهارات الكشفية لكل جوال .

تصميم البرنامج التعليمي(التدريسي) :

قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي تدريسي يتضمن وحدات تعليمية تدريسية في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية لتعلم المهارات الكشفية الاساسية ، على عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس، التعلم الحركي ومادة الكشافة ، واستغرق تنفيذ البرنامج (8) اسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة في القسم الرئيس لكل مجموعة في الاسبوع (أي ما يعادل 8 وحدة تعليمية) وبزمن قدره (90) دقيقة لكل وحدة التعليمية ، وذلك بناءً على جدول الدروس الاسبوعي المعد من قبل التربية البدنية و علوم الرياضة في مادة الكشافة ، اذ تتضمن كل وحدة تعليمية بشكل عام على القسم التحضيري (عام وخاص) والقسم الرئيس (الجزء التعليمي والتطبيقي) والقسم الختامي فضلا عن الاهداف التربوية ، اذ تم الاعتماد على الجدول الزمني الذي أورده (راجكوبتروف) في تقسيم الوحدات التعليمية والذي يعطي للدرس وقت (90) دقيقة ،

تنفيذ المنهج التعليمي:

تم تنفيذ المنهج التعليمي (للمهارات الكشفية) على مجموعة البحث التجريبية للمدة من 15/ 2023/2 ولغاية 15/ 2023/4.

اولاً: ـ المجموعة التجريبية:

تم تنفذ منهج المهارات الكشفية من القسم الرئيسي بزمن قدره (70) دقيقة، وبواقع (8) وحدات تعليمية.

ثانياً: ـالمجموعة الضابطة:

طبق الدرس التقليدي وتعلم المهارات الكشفية في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية بزمن قدره (55) دقيقة، وبواقع (8) وحدات تعليمية

اجراء الاختبارات البعدية:

أجرى الباحث الاختبار البعدي على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي، وذلك لتحديد مدى التعلم في المهارات الكشفية.

الوسائل الاحصائية:

استعان الباحث بحزمة البرامج الإحصائي (spss) في استخراج نتائج البحث الحالي.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجـدول (4)

يُبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لاختبارات المهارات الكشفية الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المتغيرات		وحدة القياس	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المهارات الكشفية	الربطة الوتدية	درجة	القبلي	1.22	0.115	0.032
			البعدي	3.054	0.736	0.790
	الدورة المربعة	درجة	القبلي	1.436	0.255	0.045
			البعدي	3.311	0.469	0.251
	نصب الخيمة	درجة	القبلي	1.944	0.134	0.039
			البعدي	3.521	0.377	0.253
	بوابة	درجة	القبلي	1.281	0.450	0.130
			البعدي	2.903	0.357	0.045

تُشير نتائج الجدول (4) إلى أنَّ هناك اختلافًا في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات المهارات الكشفية للمجموعة الضابطة، مِمَّا يؤكد حدوث التغيير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، إذ تراوح مقدار التأثير بين قيم الأوساط الحسابية ما بين (1.22) و(3.521) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.115) و (0.545)، إذ يُعدّ هذا مؤشرًا لبيان فعل التأثير في المتغيرات المدرجة في الجدول أعلاه.

ولمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبارات المهارات الكشفية قيد البحث وجودة الحياة اعتمدت الباحث اختبار(t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة الفروق فضلًا عن نسبة الخطأ، وكما هو مُبين في الجدول (5).

الجدول (5) يُبين متوسط وانحراف الفروق والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالتهما الإحصائية نتائج لاختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

المتغيرات		وحدة القياس	سَ. ف	ع. ف	هـ	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
المهارات الكشفية	الربطة الوتدية	درجة	1.520	2.484	0.675	3.160	000.	معنوي
	الدورة المربعة	درجة	2.522	0.890	0.264	3.321	000.	معنوي
	نصب الخيمة	درجة	1.977	0.416	0.234	3.418	000.	معنوي
	بوابة	درجة	1.623	0.427	0.140	3.129	000.	معنوي

(*) قيمة (t) الجدولية تحت درجة حرية (11) واحتمال خطأ (0.05) = (2.20).

تُشير نتائج الجدول (5) إلى أَنَّ قيمة (t) المحسوبة للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الكشفية قيد البحث كافة تراوحت من (3.160) إلى (6.169) وبنسبة خطأ تراوحت من (.000) إلى (.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (11)، مِمَّا يؤكد معنوية الفروق ما بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي كما هو مُبين في الجدول (6)، وبهذا يتحقق الفرض الأول للبحث والخاص بالمهارات الكشفية قيد البحث.

ويعزو الباحث سبب ذلك أيضًا إلى الاستماع إلى وصف للمهارات والحديث عنها الذي أسهم من دون شك في التصور الصحيح لسير المهارات الكشفية قيد البحث، فضلًا عن الحالات التكرارية الكثيرة في أثناء الوحدة التعليمية الواحدة وتوفر الدقة في الأداء الفني كان له الأثر الكبير في تعلم المهارات والوقت المخصص للممارسة، إذ يُعد التكرار والممارسة وسيلة تعليمية ذات تأثير فعال وإيجابي في حصول عملية التعلم وتطوير المهارات الحركية، ويضيف "نبيل محمود شاكر، 2007م" "أنَّ الممارسة شرطًا أساسيًا من

شروط التعلم فالتعلم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الأولي ثم تحسن التوافق وتثبيته" (شاكر،2007، 121) فضلًا عن ذلك رغبة الجوالة ودافعيتهم، إذ توجد " أساليب عِدَّة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها، ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي، ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها، فضلًا عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم"(كوجة ،1992، 22)

عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجـدول (6) يُبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لاختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات		وحدة القياس	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المهارات الكشفية	الربطة الوتدية	درجة	القبلي	1.924	0.094	0.027
			البعدي	3.542	1.931	0.176
	الدورة المربعة	درجة	القبلي	1.662	0.269	0.078
			البعدي	4.766	1.755	0.239
	نصب الخيمة	درجة	القبلي	1.915	0.121	0.035
			البعدي	4.886	1.102	0.607
	بوابة	درجة	القبلي	1.095	0.444	0.128
			البعدي	4.913	0.899	0.259

تُشير نتائج الجدول (6) إلى أنَّ هناك اختلافًا في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات المهارات الكشفية للمجموعة التجريبية، مِمَّا يؤكد حدوث التغيير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، إذ تراوح مقدار التأثير بين قيم الأوساط الحسابية ما بين (1.095) و(4.913) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.444) و (1.931)، إذ يُعدّ هذا مؤشرًا لبيان فعل التأثير في المتغيرات المدرجة في الجدول أعلاه.

ولمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبارات المهارات الكشفية قيد البحث، اعتمد الباحث اختبار(t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة الفروق فضلًا عن نسبة الخطأ، وكما هو مُبين في الجدول (6).

الجدول (7) يُبين متوسط وانحراف الفروق والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالتهما الإحصائية الاختبارات المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات		وحدة القياس	سَ. ف	ع. ف	هـ	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
المهارات الكشفية	الربطة الوتدية	درجة	1.618	1.906	5.169	7.920	.000	معنوي
	الدورة المربعة	درجة	3.104	4.596	2.193	6.432	.000	معنوي
	نصب الخيمة	درجة	2.971	2.131	0.615	4.342	.000	معنوي
	بوابة	درجة	4.817	1.030	0.297	5.844	.000	معنوي

(*) قيمة (t) الجدولية تحت درجة حرية (11) واحتمال خطأ (0.05) = (2.20).

تُشير نتائج الجدول (7) إلى أَنَّ قيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الكشفية قيد البحث كافة تراوحت من (4.297) إلى (7.920) وبنسبة خطأ (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (11)، مِمَّا يؤكد معنوية الفروق ما بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي كما هو مُبين في الجدول (7)، وبهذا يتحقق الفرض الأول للبحث والخاص بالمهارات الكشفية قيد البحث.

ويعزو الباحث سبب الفروق الدالة إحصائيًا إلى تأثير لألعاب الترويحية بأسلوب الاكتشاف التي تضمنتها الوحدات التعليمية الأمر الذي أدى إلى استثارة الجوالة ودفعهم إلى المزيد من بذل الجهد لتعلم المهارات الكشفية قيد البحث، إذ أنَّ للألعاب الترويحية دور بارز في جميع المخيمات والرحلات على اختلاف برامجها وأهدافها وإن كانت تختلف في نوعيتها تبعاً لكل نوع من أنواع المخيمات والرحلات إلا أنها جزء أساسي في أي منهما لما لها من دور كبير في إضفاء روح المرح والسرور وإشاعة البهجة لأعضاء المخيم أو الرحلة، وتتفق الباحثة مع ما أشار إليه "ثائر رشيد، 2018" من أَنَّ " للألعاب الترويحية دورًا بارزًا في جميع المخيمات والرحلات الخلوية لإثرائها روح المرح والسرور لأعضاء المخيم أو الرحلة، مما يستدعي ذلك اختيار انسب الألعاب ويفضل الألعاب التي تضمن مشاركة الجميع ناهيك عن التنويع فيها وعدم التقيد بملعب مخصص بل في أية مكان مع ملاحظة سلوك الكشافة أثناء اللعب وعدم الخروج عن الروح الرياضية والنظام إذ تعلمنا أن المنافسة ما هي إلا لعبة وأن لا نجعل منها مجالاً للصراعات والخروج بها عن الأطر التربوية والاجتماعية الهادفة " (مطر،2018، 38).

عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجـدول (8)

يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ بين مجموعتي البحث في اختبارات متغيرات البحث البعدية ودلالتهما الإحصائية

المتغيرات		المجموعات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
المهارات الكشفية	الربطة الوتدية	الضابطة	12	3.054	0.736	3.496	0.000	معنوي
		التجريبية	12	3.542	1.931			
	الدورة المربعة	الضابطة	12	3.311	0.469	5.085	0.000	معنوي
		التجريبية	12	4.766	1.755			
	نصب الخيمة	الضابطة	12	3.521	0.377	6.719	0.000	معنوي
		التجريبية	12	4.886	1.102			
	بوابة	الضابطة	12	2.903	0.357	7.426	0.000	معنوي
		التجريبية	12	4.913	0.899			

ملاحظة: قيمة (t) الجدولية = (2.07) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05).

يتبين من نتائج الجدول (8) الخاص بالاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية الخاصة بالمهارات الكشفية قيد البحث وجود فروق بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، وأَنَّ قيمة (t) المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة (2.07) تحت درجة حرية (22) واحتمال خطأ (0.05) وبنسبة خطأ مقدارها (0.000) لجميع الاختبارات، وبهذا يتحقق الفرض الثاني للبحث. ويعزو الباحث سبب الفروق إلى الألعاب الترويحية التي تهدف إلى كشف الميول والهوايات الكامنة لدى المشاركين فهي تُعد من الوسائل المهمة في التدريب على المهارات الكشفية وتقرب المشارك فيها من قائده وتجعله محبًا للحركة، وألعاب الخلاء تنقلهم إلى حياة الخلاء حيث الشمس والهواء الطلق في الطبيعة الرحبة، ويتجولون في أرجائها، وينعمون بجمالها وتبعث فيهم النشاط والشجاعة.

وتتطلب عملية اختيار الأسلوب التعليمي الأنسب للمتعلمين تحديد مختلف المواقع والظروف المحيطة بالعملية التعليمية إذ يختلف الأسلوب التعليمي باختلاف مستوى الطلبة فضلاً عن اختلاف المادة الدراسية والظروف المتوفرة والإمكانات، وعلى أساس ذلك فأنه ليس هناك أسلوب تعليمي واحد يحقق أفضل النتائج، فالأسلوب التعليمي هو طريقة المعلم في التفاعل مع الموقف التعليمي الذي يظهر خصائص شخصيته أو تتفاعل فيها طرائق التدريس وتكتيكاته إذ يؤدي ذلك إلى ظهور الفروقات الفردية بين المعلمين في عملهم داخل ميدان العمل.(محمد ، 2004، 143) ويُضيف شميت "Schmidt, 2000 " إلى "أنَّ مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلم

في ممارسته الانشطة هو ليس المؤثر الوحيد في تطور التعلم فقط بل نوع النشاط أيضًا خلال المدة المحددة، حيث نجد المتعلمين في بعض الأحيان يبذلون جهدًا كبيرًا ولساعات عدة في تمرين غير مؤثر مما يُسبب لهم الفشل أو الإحباط أو إنَّ نوع المهارة وتصنيفها لا يلائم المُحيط الذي يؤدي فيه لهذا يجب أن يضع المدرس في ذهنه أن يكون مُتقنًا ومثابرًا ومنظمًا لبناء هيكل التمرين وبأسلوب مؤثر"

المصادر:

1- يعرب خيون : "التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق" ، مكتب الصخرة للطباعة ، بغداد،2002، ص41.
2- نبيل محمود شاكر؛ علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم: (جامعة ديالى، المطبعة المركزية، 2010).
3- ثائر رشيد مطر؛ القواعد العامة للألعاب الكشفية، ط1: (بيروت، الدار العلمية للكتب، 2018).
4- محمد جاسم محمد،المدخل إلى علم النفس العام،ط 1: (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2004) ص143
5- كوثر حسين كوجك : التعلم التعاوني إستراتيجية تدريس تحقيق هدفين ، مجلة دراسات تربوية ، القاهرة ، المجلد 7 ، 1992م ، ص (22).

6- Schmidt. A.Richard and Craig A.Wrisberge; op. cit, P.81.

ت	المهارات الكشفية		فقرات التقييم	الصلاحية		التعديل
				تصلح	لا تصلح	
1	نصب الخيمة	1	الدقة في استقامة الخيمة			
		2	الأداء الصحيح في قطرية حبال زوايا الخيمة			
		3	الأداء الصحيح للربطة الوتدية			
		4	الدقة في توتير الحبال وميلان الأوتاد			
		5	الأداء الصحيح في استقامة الأوتاد الجانبية			
2	تقويض لخيمة	1	الأداء الصحيح في فتح الحبال المربوطة بالأوتاد			
		2	الأداء الصحيح في طرح الخيمة أرضاً قبل سحب الأعمدة والجسور منها			
		3	الأداء الصحيح برفع الأوتاد من الأرض وتنظيفها			
		4	الأداء الصحيح لإدخال البوابات والحبال داخل الخيمة			
		5	التأكد على عدم وضع الأوتاد داخل الخيمة			
		6	الدقة في طي الخيمة ثلاث مرات، وطيها من جانبها البعيد عن الحبل الموضوع خارجاً			
		7	الدقة في تنظيف وتجفيف الخيمة			
3	العقد والربطات والدورات	1	الدقة في أداء العُقدة أو الربطة أو الدورة			
		2	المتانة في العُقدة أو الربطة أو الدورة			
4	مشاريع الريادة	1	الأداء الصحيح للعُقدة أو الربطة أو الدورة المستخدمة			
		2	متانة العقد والربطات والدورات المستخدمة			
		3	الدقة في أداء المشروع			

أســـــم المُختبر: **أسـم المجموعة:**

اليـوم والتاريخ: **مكــان الاختبار:**

أســـــم المقوم: **التوقيع:**

ت	محاور التقييم	درجات التقييم										المجموع
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
1	الأداء الصحيح للعُقدة أو الربطة أو الدورة المستخدمة											
2	متانة العقد والربطات والدورات المستخدمة											
3	الدقة في أداء المشروع											
الزمن المستغرق للأداء												
المجموع												

أسماء المختصين والخبراء الذين استعان بهم الباحث

اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ.د. ثائر رشيد حسن	تعلم حركي/ الكرة الطائرة	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د. ألاء زهير مصطفى	علم النفس/ كرة يد	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د. سنان عباس علي	طرائق التدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
.م.د. ماجد خليل خميس	تعلم حركي/ لعاب مضرب	جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الشهر: نيسان
الأسبوع: الأول
الوحدة: السادسة
الوقت: 90 دقيقة

أنموذج لوحدة تعليمية لمهارة نصب الخيمة وتقويضها

الهدف التعليمي: تعلم مهارة نصب الخيمة وتقويضها
الهدف التربوي: إكساب الطلاب الثقة بالنفس
المكان: مخيم الكلية الكشفي
التاريخ: الأحد الموافق 2 / 3 / 2023

ت	أقسام الوحدة التعليمية	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم والإخراج	الأهداف السلوكية	الملاحظات
1	القسم الإعدادي الإحماء العام الإحماء الخاص	20 د 10 د 10 د	تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية والعصبية ذات العلاقة تمرينات بدنية خاصة بالمهارة المتعلمة	X X X X X X X © X		التأكيد على أهم المجاميع العضلية المشاركة في الأداء
2	القسم الرئيس	70 د				
	الجانب التعليمي	15 د	شرح وعرض مهارة نصب الخيمة وتطبيقها من قبل أنموذج، والطلاب	X X X X X X X X X X X © X		أداء كل جزء من أجزاء المهارة
	الجانب التطبيقي	55 د 20 د 35 د	1. لعبة نصب الخيمة: تجلس المجموعتان بقاطرتين متجاورتين، وأمام كُلّ مجموعة خيمة حجمها (80) باوند مع مستلزماتها كافة، عند سماع إشارة البدء تنطلق المجموعتان مع حمل الخيمة، وتحدد منطقتان عند طرفي المنطقة المحددة لنصب الخيمة عن طريق التعاون وتقسيم الواجبات بين أفراد كُلّ مجموعة، والمجموعة الفائزة من تنجز العمل أولاً. 2.. لعبة نصب الخيمة: تحدد مساحة مربعة طول كل ضلع خمسة عشر متراً تقريبًا، وتقف المجموعات قرب الزوايا وبجوارهم خيمة حجمها (80) باوند مع كافة مستلزماتها، وعند الإشارة تبدأ المجموعات الأربع بعملية نصب الخيمة،	 	أن يتعلم الطلاب الأداء الصحيح للمهارة	التأكيد على الناحية الفنية للمهارة بث روح التنافس لدى الطلبة
3	القسم الختامي	10 د	لعبة ترويحية صغيرة تمرينات تهدئة واسترخاء عامة للجسم ثم الانصراف	XXXXXXXXXX ©		توجيهات حول التعاون والالتزام